

الاستماع

اللؤلؤ



كانت اللاكئة منذ أقدم العصور حلية نفيسة، فقبل أربعة آلاف سنة سجّلت الوثائق الآشورية وصول كمية من عيون السمك كما كان يُسمى قديماً. وأدرك العرب قيمة هذا المعدن النفيس؛ فكان اللؤلؤ على رأس ما تحمله قوافلهم التجارية إلى مختلف المراكز الحضارية في بلاد الشام ومصر وفارس والروم.

يُنْتَج اللؤلؤ من المَحَار؛ وهو حيوان رخويٌّ ونهرِيٌّ، ويتخذ اللؤلؤ ألواناً مُتعددة أشهرها وأعلىها قيمة الأبيض والورديُّ.

ويتكوّن اللؤلؤ إثر دخول جسم مُهَيِّج صُلْبٍ كحبة رملٍ أو حيوانٍ طُفيليٍّ صغيرٍ إلى داخل الحارة؛ فيقمةُ الحيوان بتغليّف ذلك الجسم الغريب بإفراز طبقاتٍ تُحيط به من المادة نفسها التي يتكوّن منها جدار الصدفة الداخليّ. ويتحدّد شكلُ اللؤلؤ وفقاً لشكلِ الجسم المُهَيِّج وموقعه داخل المحارة، فقد تكون اللؤلؤة كرويةً إذا كانت في وسط المحارة، وقد تتخذ شكلاً غير مُنتظمٍ إذا كانت في أحد الطرفين.

أسئلة النص:

1- ما الاسم الذي كان يُطلق على اللؤلؤ قديماً؟

عيون السمك.

2- ما الدليل على إدراك العرب قيمة هذا المعدن؟

كَانَ اللَّوْلُؤُ عَلَى رَأْسِ مَا تَحْمِلُهُ قَوَافِلُهُمُ التِّجَارِيَّةُ إِلَى مُخْتَلَفِ الْمَرَكَزِ الْحَضَارِيَّةِ فِي بِلَادِ الشَّامِ وَمِصْرَ وَفَارِسِ وَالرُّومِ.

3- مِمَّ يُنْتَجُ اللَّوْلُؤُ؟

يُنْتَجُ اللَّوْلُؤُ مِنَ الْمَحَارِ.

4- مَا أَكْثَرُ أَلْوَانِ اللَّوْلُؤِ قِيَمَةً؟

أَعْلَاهَا قِيَمَةً الْأَبْيَضُ وَالْوَرْدِيُّ.

5- كَيْفَ يَتَكَوَّنُ اللَّوْلُؤُ؟

يَتَكَوَّنُ اللَّوْلُؤُ إِتْرَ دُخُولِ جِسْمِ مُهَيَّجِ صُلْبِ كَحَبَّةِ رَمْلِ أَوْ حَيَوَانٍ طُفَيْلِيٍّ صَغِيرٍ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَارَةِ؛ فَيَقُومُ الْحَيَوَانُ بِتَغْلِيْفِ ذَلِكَ الْجِسْمِ الْغَرِيبِ بِإِفْرَازِ طَبَقَاتٍ تُحِيطُ بِهِ مِنْ الْمَادَّةِ نَفْسِهَا الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا جِدَارُ الصَّدْفَةِ الدَّاخِلِيِّ.

6- اللَّوْلُؤُ لَهُ شَكْلَانِ: كَرَوِيٌّ وَغَيْرُ مُنْتَظِمٍ. مَا الَّذِي يُحَدِّدُ كِلَاهُمَا؟

وَيَتَحَدَّدُ شَكْلُ اللَّوْلُؤِ وَفَقًّا لِشَكْلِ الْجِسْمِ الْمُهَيَّجِ وَمَوْقِعِهِ دَاخِلَ الْمَحَارَةِ

7- هَلْ كَوْنُ اللَّوْلُؤِ ثَمِينًا مَسْوُوعٌ لِتَسْبِيبِ الْأَذَى لِلْمَحَارِ؟ وَصِّحْ رَأْيَكَ.

تترك الإجابة للطالب.

8- اذكُرْ ثَرَوَاتٍ أُخْرَى تَوْجَدُ فِي الْبَحَارِ.

الثروة السمكية.